

تقنيات الذكاء الاصطناعي لمراقبة الالتزام بالكمامة



أعلنت هيئة الطرق والمواصلات إطلاق مبادرات وخدمات ذكية خلال مشاركة الهيئة في معرض جيتكس 2020، تشمل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مركبات الأجرة خلال جائحة (كورونا)، وبطاقة (نول) المصغرة على شكل للوصول لمواقع تقديم خدمات الهيئة، واستخدام (AR) علاقة مفاتيح، إلى جانب الإرشاد الذكي باستخدام الواقع المعزز (الدرون) في فحص أنفاق مترو دبي. وقال مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: إن إطلاق المشاريع والخدمات الذكية يأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتحويل دبي إلى المدينة الأكثر عالمياً، مؤكداً أن هيئة الطرق والمواصلات تسعى لأن تكون فاعلة ومؤثرة في كل ما هو جديد في عالم التقنيات وتوظيفها لتسهيل حياة السكان في إمارة دبي. وأضاف: لدينا خريطة طريق واضحة ومتكاملة لمستقبل التنقل الذكي حتى عام 2071، إضافة إلى خريطة متكاملة للتحوّل الرقمي ومواكبة الثورة الصناعية الرابعة في قطاع النقل، تشمل استراتيجية التنقل ذاتي القيادة 2030، والاستراتيجية الرقمية في التنقل، واستراتيجية الذكاء الاصطناعي 2025، وتطوير مختبر الثورة الصناعية الرابعة للنقل، إلى جانب تبني وتطبيق التقنيات المستقبلية مثل: سلسلة الكتل (البلوك تشين) والتعاملات اللامركزية،

والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والتنقل ذاتي القيادة، وإنترنت الأشياء. وأوضح المدير العام ورئيس مجلس المديرين أن الهيئة تعرض خلال مشاركتها في معرض جينتكس، بطاقة (نول) المصغرة، كما تعرض الهيئة مبادراتها في استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في مراقبة سلوكيات سائقي مركبات الأجرة، ومراقبة التزام السائقين والركاب باشتراطات الوقاية والإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا مثل التباعد الجسدي وارتداء الكمامات، واستخدام البيانات الضخمة في رصد عدم الالتزام بالتباعد الجسدي بين مستخدمي حافلات المواصلات العامة، ومن خلالها زيادة عدد الحافلات العاملة في الخطوط التي تشهد زيادة في أعداد الركاب لتخفيف الازدحام والمساعدة على تقليل حالات عدم الالتزام بالتباعد، ومن المبادرات أيضاً تخطيط أوقات رحلات المترو، وتخطيط مسار الحافلات باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتحديد مناطق الطلب لمركبات الأجرة، والصيانة الوقائية للحافلات، وتطوير عمليات تشغيل الحافلات، وغيرها. وتعرض الهيئة مشروع الإرشاد الذكي لمساعدة المتعاملين في الوصول للأماكن التي يرغبون الوصول لها، مثل مواقع الدفع (AR) باستخدام الواقع المعزز والخدمات في محطات المترو، وتعرض أيضاً أول نموذج لتسجيل المركبات دون الحاجة إلى حضور العميل إلى المعرض لشراء وتسجيل مركبته والذي يستخدم تقنية سلسلة الكتل لتمكين إنجاز المعاملات وتبادل البيانات في منظومة آمنة تدعم استحداث نماذج أعمال وخدمات جديدة ضمن الشراكة مع القطاع الخاص. وتقدم الهيئة في جناحها عرضاً تعريفياً بمركز دبي للأنظمة المرورية الذكية في البرشاء الذي دشن مؤخراً، والذي يعد أحد أكبر وأحدث مراكز التحكم المروري في العالم من حيث توظيف التقنيات الذكية، وإدارة الحركة المرورية، ويلبي المركز التوسع الكبير الذي تشهده إمارة دبي، كما يلبي متطلبات استضافة معرض إكسبو 2020، ويسهم في زيادة نسبة تغطية شبكة الطرق بالأنظمة المرورية الذكية من 11% حالياً إلى 60%، ويوظف المركز أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وإنترنت الأشياء وتقنيات التنبؤ بالازدحام المروري، كما تعرض الهيئة مبادرة استخدام الطائرات المسييرة دون طيار (الدرون) في أعمال فحص وتفتيش أنفاق مترو دبي للتأكد من حالة الأصول وتفتيشها بصورة دقيقة وسريعة، وساهم استخدامها في تقليل الوقت المستغرق في عملية التفتيش على الأنفاق، وسهولة الوصول للأماكن الصعبة، والدقة العالية في تحديد حالة الأنفاق، وتعرض الهيئة أيضاً المميزات والإضافات الجديدة التي تم إدخالها على تطبيقاتها الذكية.